

كلام ابيض

## مخلفات الحروب

جلال حسن

في تقرير صدر عام ٢٠٠٥، حدد برنامج الأمم المتحدة للبيئة ٣١١ موقعا ملوثا باليورانيوم المنضب في العراق. وقال: إن تطهيرها يتطلب سنوات عدة. ولا يوجد لدى وزارة الصحة أرقام خاصة بعدد حالات السرطان التي قد تكون ذات صلة بمخلفات الحروب أو ناتجة عنها. واليورانيوم المنضب، ووفقا لذوي الاختصاص، هو معدن ثقيل ونتيجة ثانوية لعملية تخصيبه، ويمكن لهذه المادة أن تدخل جسم الإنسان عن طريق الاستنشاق، وتناول الأغذية الملوثة، وتناول الطعام عن طريق الأيدي الملوثة ، أو تعرض جرح مفتوح للغبار أو الحطام الملوث. وبما أن بلدنا العزيز دخل ثلاث حروب مدمرة استخدمت فيها كافة أنواع الأسلحة الفتاكة والتقليدية والتدميرية والاهتزازية ،تضاف إليها مشاكل تلوث المياه والهواء والتربة الناجمة أساسا من الانبعاثات من السيارات والمولدات في المناطق المزدحمة ، قد حولت جميعها العراق الى أحد أكثر بلدان العالم تلوثا.

وزارة البيئة في تقاريرها وتصريحات المسؤولين فيها تؤكد أن مستويات التلوث أخذت في الارتفاع وبشكل كبير، وتوضح ذلك من خلال تحديد أماكن ومركبات عسكرية ودبابات ملوثة بالمواد المشعة يعود تاريخها إلى حربي ١٩٩١ و٢٠٠٣، ولكن لم يتم اتخاذ اي إجراءات للتخلص منها، وتعترف صراحة بضعف الإشراف الحكومي على النفايات التي يتم تصريفها في نهري دجلة والفرات. وتشمل هذه النفايات مخلفات الصناعات الثقيلة والدبابة ومصانع الطلاء، وكذلك مياه الصرف الصحي ونفايات المستشفيات. واستخدام الأسمدة الكيماائية من دون تخطيط فضلا عن مخلفات الحروب والقصف باليورانيوم المنضب.

وتشير إحصائية أعدتها شعبة تعزيز صحة البصرة الى تسجيل ٣٤٠ حالة إصابة بسرطان الدم نتيجة مخلفات الحروب. وركزت الإحصائية على سرطان الدم فقط، لأن عدد الإصابات بهذا النوع ارتفعت ارتفاعا حادا في المحافظة. مع الأخذ بنظر الاعتبار ارتفاع كمية اليورانيوم في التربة إلى ١٠ آلاف بكريل لكليو غرام الواحد في عام ٢٠٠٩، وتسجيل كميات أكثر في المناطق التي تركت فيها مخلفات الحرب.

ما يفزع من التلوث حجم الإصابات المرضية وخصوصا السرطانية التي يعانيها المواطن في الأماكن القريبة التي قصفت بأطنان من المتفجرات الثقيلة التي تشع سموها الى الأبدان والنفوس يوميا، وما تترك من آثار نفسية وتنوهاد خفيفة ومخاوف مستقبلية، نتيجة عدم اتخاذ أي إجراء عملي للتخلص من إشعاع يندب بكوارث لا يقدر مداها الا ذوو الاختصاص.

الطامة الكبرى حين تترك هذه المشكلة في اراج النسيان وتطوى بحجب واهية وتبريرات غير منطقية وإلقاء التهم .

إنن ما الحل ؟ اذا كانت وزارة البيئة تشكت من اتساع رقعة التلوث مع قلة التخصيصات المالية . والمنظمات الدولية تلقي التهم على بعض الوزارات بعرقلة اعمالها وعدم إفساح المجال لها بالكشف والمعالجة، والبعض الآخر لا يرغب بالعمل للظروف الامنية .

سؤال لايجد غير اجابة واحدة تتمثل بحملة دولية انسانية تسعى الى رفع مخلفات الحروب رحمة بالناس الابرياء.

jalalhasaan@yahoo.com

بغداد/ عدنان عبد

الحسن

اعلن محافظ بغداد الدكتور صلاح عبد الرزاق عن تشكيل لجنة الذوق العام لتحديث واجهات الابنية العامة والخاصة في بغداد .

وقال مدير اعلام المحافظة ل(المدى) امس عن محافظ بغداد قوله: ان اللجنة شكلت برئاسة الأمانة العامة لمجلس الوزراء وعضوية محافظة بغداد ومجلس محافظة بغداد وأمانة بغداد لتحديث واجهات الابنية العامة والخاصة التي تقع على الشوارع الرئيسية في بغداد، بهدف اضافة جمالية على هذه الواجهات التي تبدو مدمرة، وليس فيها أي حياة او جمالية وتعلوها الأتربة وبعضها مخرب، ولاتزال عليها آثار الحرب والدمار وقسم منها متروك ومهمل بطريقة لا تناسب العاصمة بغداد . مشيراً بالوقت نفسه الى ان تشكيل اللجنة جاء بعد ان تقدمت محافظة بغداد بمقترح تشكيلها.

وأضاف المحافظ " ان اللجنة ستاخذ على عاتقها اتخاذ الإجراءات المناسبة ووضع ليات عمل وضوابط لتحديث الواجهات، سواء التابعة لمؤسسات الدولة اعتمادا على ميزانيتها او العقارات التابعة للمواطنين، وأيضا بالاعتماد على اموالهم الخاصة وبأسلوب قانوني يفرض عليها التحديث إجبارا من اجل المصلحة العامة، علما ان هذا الاجراء متبع في معظم الدول الاوربية.

## إزالة أي ملصق انتخابي مخالف للضوابط

بغداد/ المدى
الالتزام بالضوابط والتعليمات الموضوعة بالتنسيق مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات للحد من ظاهرة التجاوز وللصق العشوائي للصور والمصقات على المباني والشوارع والاماكن العامة والمناطق التاريخية والتراثية والدينية في مدينة بغداد . وهاهبت الامانة بالجهات المعنية استخدام وسائل الدعاية الحديثة كلافات القماش كونها سهلة الإزالة والرفع ولوحات الفليكس وكذلك الدعاية الانتخابية

## تنفيذ مركز تجاري في المنصور

بغداد/ المدى
(١٢) مليار دينار ويسقف زمني مدته (٣٦) شهرا عن طريق نسب

باشرت امانة بغداد بتنفيذ مشروع مول (مركز تجاري للتسوق) الاميرات في منطقة المنصور بكلفة



امطار شديدة شروق الشمس: ٠٧:٠٦

درجة الحرارة العظمى: ١٥ مئوية درجة الحرارة الصغرى: ١٠ مئوية

## دراسة تكشف أسباب تدني مستوى تدريس اللغة العربية

بابل / عادل الفتلاوي

كشفت دراسة بحثية ميدانية في جامعة بابل عن اسباب تدني مستوى تدريس مادة اللغة العربية في كليات البلاد للاقسام غير الاختصاص . وقال الباحث صلاح مهدي التدريسي في كلية التربية الأساسية ل(المدى) امس: ان مادة اللغة العربية عاة لاتحظى بذلك الاهتمام المطلوب في العملية التعليمية وخاصة عند تدريسيها في الاقسام الدراسية غير الاختصاص في معظم كليات الجامعات. مؤكدا وجود العديد من شكاوى التدريسيين بشأن ضعف مستويات الطلبة سيما في كليات التربية بعادة اللغة العربية . و اضاف خرجت الدراسة بعدد من الاستنتاجات اهمها ان بعض التدريسيين يعانون من ضعف في طرائق التدريس الحديثة وشحة التقنيات التربوية وخاصة التقنيات الحديثة فضلا عن اهتمام بعض التدريسيين بالاختبارات التجريبية واهمال الاختبارات الشفهية وقلة معرفة الطلبة باهداف تدريس اللغة العربية ودافعيتهم نحو مادة اللغة العربية العامة وضعفهم فيها . فضلا عن اهتمام التدريسيين بالجوانب النظرية اكثر من الجوانب التطبيقية وشحة القاعات الدراسية الكافية لاستيعاب اعداد الطلبة بشكل يؤمن العملية التدريسية بشكلها الصحيح وعدم مراعاة التدريسيين للفروق الفردية بين الطلبة سواء في طرائق التدريس المستخدمة ام في اساليب تقويم الطلبة. هذا وقد اوصت الدراسة باهمية التاكيد على تعريف الطلبة باهداف تدريس اللغة العربية العامة والعمل على اشراك التدريسيين في وضع الاهداف التربوية للمادة والتاكيد على انشاء مختبرات للصوت وتوفير الاجهزة المطلوبة والاماكن المناسبة لها . واكدت الدراسة في توصياتها اهمية خلق دافعية عند الطلبة نحو المادة وحثهم على ضرورة الالتزام بالادوام الرسمي بشكل مستمر واستخدام اساليب عديدة لتقويم الطلبة كالاختبارات الموضوعية والشفهية.

## بحث تطوير المواقع التراثية في بابل

الحلة / اقبال محمد

أقام فريق اعمار محافظة بابل ورشة عمل لمناقشة آلية تطوير المواقع التراثية في المحافظة، كما بحث المشاركون في الورشة المعوقات والمشاكل التي تواجه عملية تطوير المواقع التراثية والآثرية. وبين صلاح مهدي من مفتشية تراث بابل ل(المدى) امس: ان هناك (٤٣) موقعا تراثيا في المحافظة لكن عدم استملاك هذه المواقع من قبل

## العراق يترأس الاتحاد العربي للأسمدة

بغداد/ المدى

تبوأ العراق ولأول مرة رئاسة مجلس إدارة الاتحاد العربي للأسمدة للدورة القادمة.

وأوضح بيان لإعلام وزارة الصناعة تلقت المدى امس نسخة منه: ان ذلك جاء على خلفية اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للأسمدة الذي عقد في تموز

٢٠٠٩ لتحقق بذلك صناعة الأسمدة العراقية في الوطن العربي انجازا كبيرا من خلال الموقع الكبير الذي تحتله هذه الصناعة.

أكد البيان ان محمد عبد الله العاني وكيل وزارة الصناعة والمعادن تم انتخابه لتمثيل العراق في هذا الموقع اعتبارا من كانون الثاني ٢٠١٠.



http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1687) السنة السابعة - الخميس (31) كانون الاول 2009

# تحديث واجهات الأبنية في بغداد



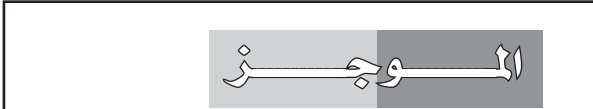
اماكن تراثية

## الصابئة المندائيون يؤكدون التضامن والأخوة بين الطوائف

بغداد/ المدى

اعلن الصابئة المندائيون مشاركتهم المسلمين والمسيحيين احزانهم وافراحهم. وقالت رئاسة طائفة الصابئة المندائيين في بيان تلقت المدى نسخة منه امس : انطلاقا من الوحدة الوطنية التي يمتاز بها أبناء الشعب العراقي جميع قومياته وأديانه ومذاهبه، ودعين الحى الصابئة المندائيين جزءا لا يتجزأ من هذا النسيج الاجتماعي الميم، فقد شاطرت هذه الطائفة إخوانها من المسلمين والمسيحيين والأزديين أفرانهم واحزانهم، و اضاف البيان : ان رئاسة الطائفة

الرطوبة النسبية : ٨٩% الضغط الجوي : ١٠١٣



### إنجاز (١٥٤) مشروعاً في الديوانية

أنجزت محافظة الديوانية (١٥٤) مشروعاً مختلفاً ضمن خطة تنمية الأقاليم خلال النصف الثاني من العام الحالي، وبكلفة بلغت أكثر من ٧٣ مليار دينار. وقال محافظ الديوانية سالم حسين علوان بحسب المركز الوطني للإعلام: إن المشاريع توزعت على مراكز وأقضية ونواحي المحافظة. وأضاف المحافظ: إن المشاريع المنجزة شملت قطاعات التربية والبلديات والكهرباء والطرق والجسور والماء والصحة والرياضة، إضافة إلى قطاعات الاتصالات والتعليم العالي والزراعة والري.

### جهاز متطور لصيدلة البصرة

حصلت كلية الصيدلة في جامعة البصرة على جهاز طبي متطور، يمكن الطالب من متابعة مفعول الدواء وحركته في الجسم، ومشاهدة ذلك على شاشة عرض. وقال الدكتور شاكر عبد السلام نعمة بحسب بيان اعلام وزارة التعليم العالي تلقت المدى امس نسخة منه: ان هذا الجهاز سيسهم بشكل فاعل في رفع المستوى العلمي للطلبة، وان الكلية تسعى جاهدة لاقامة المعمل الموالي الذي يدعم الكلية ماديا حيث يمكنها من اقامة نظام التعليم الموازي الذي يرصن العملية التعليمية في الجامعة. من جهتهم اعتبر الطلبة ان وجود هذا الجهاز المتطور يعد مؤشرا ايجابيا لحرص واعهم العلمي لالتحاق بركب التطور العلمي الموجود في دول العالم.

### التربية تؤكد عجزا في موازنتها

أكدت وزارة التربية أن العجز الموجود في موازنتها لعام ٢٠٠٩ أثر بشكل كبير في خططها ومشاريعها الخدمية، بما فيها بناء المدارس وحل مشكلة المدارس الطينية. وقال مصدر مسؤول في الوزارة بحسب المركز الوطني للإعلام امس: إنه على الرغم من الضعف الحاصل في موازنة الوزارة، إلا أنها نفذت عددا من المشاريع الخدمية بما تسمح به طاقاتها وامكانياتها التشغيلية. وأضاف المصدر: أن المدارس الطينية في بعض اطراف بغداد والمحافظات هي من أولويات عدل الوزارة، وقد تم العمل على تأهيل عدد كبير من المدارس بما يؤمن مناخا دراسيا متطورا ويليق بالتلاميذ في عموم البلاد.

### طمر مبرل الصقلاوية

تستعد امانة بغداد للمباشرة بتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع طمر مبرل الصقلاوية في منطقة الشعلة واستثمار إقامة عدد من الفعاليات الترفيهية والتجارية و الخدمية. ونقل بيان لأمانة بغداد امس : أن ملاكات امانة بغداد ستبدأ قريبا بتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع طمر مبرل الصقلاوية للمنطقة الممتدة من المنزه الجديد الذي تم إنشاؤه مؤخرا ضمن المرحلة الأولى للمشروع ، الى جسر الحمزة الرابط بين منطقتي الشعلة والغزالية" . وأضاف : " ان الخطة التي سيتم طمرها من هذا المبرل ستستمر لإقامة مولات تجارية وأسواق وحدائق ومنزهات عامة تزود بجميع الخدمات لتكون متنفسا لإهالي المنطقة.